Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخيلُ واللّيلُ والبيداءُ تعرفُني
والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

بل بإنكار الذات البشريّة الفانية طمعاً بالوصول إلى الذات الإلهيّة التي لا تعرف الفناء . والدفاع عنه لا يكون « بتضريب أعناق الملوك » ، بل « بتضريب أعناق » الشهوات السود في القلب التي تحجبه عن البصر والبصيرة . وصونه من الأذى لا يتمّ لنا بإراقة دماء الغير « على جوانبه » بل بإراقة دم القلب في دفع الأذى الذي يأتيه من داخل القلب لا من خارجه . فما أبعده عن ذلك الشرف « الدون كيخوتيّ » الذي عناه صاحبنا المتنبي في بيته المشهور !

ألا ليت المتنبي والذين ما برحوا يرددون بيته بالإعجاب فَهِم ويفهمون أن « الشرف الرفيع » لا يؤذى من الناس بل من قلب صاحبه . وانّه لا يُغسل من أدرانه بدماء الغير بل بدم القلب الذي يؤويه ويحسّه ويحيا به . وأنّه لا يؤذى لأنّه شرفٌ صحيح وشرف رفيع .